

إحياء علوم الدين

فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم // حديث إياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة بلفظ حرما تهم مكان أرحامهم وقال صحيح على شرط مسلم // وقال A لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سيء الملكة // حديث لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سيء الملكة وفي رواية ولا منان أخرجه أحمد والترمذي وحسنه من حديث أبي بكر واللفظ لأحمد دون قوله ولا منان فهي عند الترمذي وله ولا بن ماجه لا يدخل الجنة سيء الملكة // .

وفي رواية ولا جبار وفي رواية ولا منان وقال A ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه // حديث ثلاث مهلكات الحديث تقدم في العلم . وقال A إن ا يبغض ثلاث الشيخ الزاني والبخيل المنان والمعيل المختال // حديث أن ا يبغض ثلاثا الشيخ الزاني والبخيل المنان والفقير المختال أخرجه الترمذي والنسائي من حديث أبي ذر دون قوله البخيل المنان وقال فيه الغني الظلوم وقد تقدم وللطبراني في الأوسط من حديث علي إن ا ليبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال وسنده ضعيف // .

وقال A مثل المنفق والبخيل كمثلي رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفى بنانه وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا قلصت ولزمت كل حلقة مكانها حتى أخذت بتراقيه فهو يوسعها ولا تتسع // حديث مثل المنفق والبخيل كمثلي رجلين عليهما جبة من حديد الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة // .

قال A خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق // حديث خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال غريب // . وقال A اللهم إن أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر // حديث اللهم إنني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن الحديث أخرجه البخاري من حديث سعد وتقدم في الأذكار // .

وقال A إياكم والظلم فإن الظلم ظلومات يوم القيامة وإياكم والفحش إن ا لا يحب الفاحش ولا المتفحش وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا // حديث إياكم والظلم فإن الظلم ظلومات يوم

القيامة الحديث أخرجه الحاكم من حديث عبد ا بن عمرو دون قوله أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا قال عوضا عنهما وبالبيخل فبخلوا وبالفجور ففجروا وكذا رواه أبو داود على ذكر الشح وقد تقدم قبله بسبعة أحاديث ولمسلم من حديث جابر اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فذكره بلفظ آخر ولم يذكر الفحش // .

وقال A شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع // حديث شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع أخرجه أبو داود من حديث جابر بسند جيد // .

وقتل شهيد على عهد رسول ا A فبكته باكية فقالت واشهيداه فقال A وما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه // حديث وما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه أخرجه أبو يعلى من حديث أبي هريرة بسند ضعيف وللبيهقي في الشعب من حديث أنس أن أمه قالت ليهنك الشهادة وهو عند الترمذي إلا أن رجلا قال له أبشر بالجنة // .

وقال جبير بن مطعم بينا نحن نسير مع رسول ا A ومعه الناس مقفلة من خيبر إذ علقت برسول ا A الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف A فقال أعطوني ردائي فوالذي نفسي بيده لو كان لي عدد هذه العصاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا // حديث جبير بن مطعم بينما نحن نسير مع رسول ا A ومعه الناس مقفلة من حنين علقت الأعراب به الحديث أخرجه البخاري وتقدم في أخلاق النبوة // .

وقال عمر B قسم رسول ا A قسما فقلت غير هؤلاء كان أحق به